

الأطفال البدناء أكثر عرضة للربو



أظهرت دراسة أمريكية أن الأطفال والمراهقين الذين يعانون الوزن الزائد أو البدانة، ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بالربو.

وأشار الباحثون في دورية بيدياتريكس، إلى أن الأبحاث تربط منذ وقت طويل بين البدانة والربو عند البالغين، لكنها تقدم أدلة متضاربة على ذلك بالنسبة للصغار.

وتتبع الدراسة الحالية أكثر من 500 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين عامين و17 عاماً، لأربع سنوات في المتوسط. وكانت النتيجة هي إصابة نحو ثمانية في المئة من هؤلاء الأطفال بالربو.

ووجدت الدراسة أن الأطفال أصحاب الوزن الزائد، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالربو بنسبة 17 في المئة، مقارنة بالأطفال الذين يتمتعون بوزن صحي.

أما الشباب الذين يعانون البدانة، فكانوا أكثر عرضة للإصابة بالربو بنسبة 26 في المئة.

وعندما نظر الباحثون في مدى الارتباط بين الربو والبدانة اعتماداً على اختبارات تُعرف باختبارات التنفس تُبين مدى سهولة إخراج الهواء من الرئتين، وجدوا أن الارتباط أقوى.

وخلصت الدراسة إلى أن البدانة ترتبط بزيادة خطر الإصابة بالربو بنسبة 29 في المئة، بناءً على هذا المعيار. وقال

جيسون لانج، من كلية الطب بجامعة ديوك في دورام شمالي كاليفورنيا، كبير الباحثين في الدراسة: «يعتقد الخبراء أن نمو الرئة غير الطبيعي المرتبط بالبدانة، يتسبب في عرقلة تدفق الهواء». وأضاف أن البدانة قد تتسبب أيضاً في ظهور عوامل خطر الإصابة بما يعرف بأمراض القلب الأيضية، مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول، وعدم القدرة على استخدام هرمون الإنسولين للمساعدة في الحصول على الطاقة من سكر الدم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.